ملفات رياضية

5 فرق جمعت في مسابقة واحدة لأول مرة في تاريخ الكرة الكويتية

الدرجة الأولى .. العالم المنسي !

فرق أندية الدرجة الأولى لكرة القدم أو ما عرف اصطلاحا في العديد من الدول بـ «دوري المظاليم»، تعاني منذ زمن ولا تزال من مشـــكلات عدة، إدارية ومالية في بعضها، وفنية في أغلبها، الأمر الـــذي وضعها في دائرة مغلقة بعيدة عن الأضواء -إلا ما ندر- وكذا غياب الاهتمام الذي تراه مستحقا من قبل وسائل الإعلام والقائمين على كرة القدم. هذه الفرق تسعى جاهدة نحو «الأضواء» سعيا للخروج من النفق المظلم الذي تعتقد بأن الســـير فيه طويلا ومرهقا معا، ولن تجد الاهتمام المطلوب مادامت قابعة في تلـــك الدرجة، لكن وفي ذات الوقت، نجد أن تلك الفرق ما أن تصل إلى الدوري الممتاز، حتى تعود أدراجها للدرجة الأولى مرة أخرى بعد موسم قصير نسبيا وتجربة مريرة تتكبد فيها خسائر قاسية -أحيانا- من الفرق الكبيرة.

«الأنبـــاء» جالت على الأجهزة الفنية والإدارية حاملة معها عددا من التساؤلات المحددة، بغية التعرف على مشتركات تلك المعاناة، والحلول المقترحة، بالإضافة إلى أهداف وتطلعات كل فريـــق منهم على حدة، في ظل توافر فرصة لا تقل عن 40٪ لكل منهم للتأهل إلى الدوري الممتاز، وهي فرصة كبيرة، لم تكن متاحة من قبل وكان لها فرصة التقاء 4 مسؤولين من اصل 5 فرق تشارك بدوري الدرجة الأولى.. فكان هذا التحقيق:

تحقيق: هادي العنزي

- الأنصاري: قرار الاتحاد جاء متسرعاً ولم يكن منصفاً ولدينا الآن 3 درجات مختلفة .. والدمـــج علـــى مساوئـــه العديدة أفضـــل مما نحن عليـــه الآن
- نصار: «الرياضة بحر والجميع غرقان فيه» و تصعيد فريقين من «الأولى» جريمة كروية .. وكيـــف يتأهـــل فريق هبـــط من «الممتـــاز» من جـــديد دون لعـــب ؟!
- الصقر: خطوة الاتحاد غابت عنها الدراسة الكافية وعلى الاتحاد البحث عن بدائل الفـــارق الفنـــي بين «الممتـــاز» والأولى ليس كبيـــراً.. ومواهـــب اللاعبين متقاربـــة
- عناد: زيادة أقسام الدوري أو العودة للدمج أفضل الحلول للخروج من الازمة الحالية .. وبانتهـــاء القســـم الثانـــي ســـتنحصر المنافســـة وتقـــل حماســـة المبارياـــت

التساؤل الأول

بعد ضم فريقين من الدرجة الأولى لتصبح فرق الدوري الممتاز لكرة القدم 10 بينما هناك 5 فرق فقط بالدرجة الأولى.. كيف تنظر لهذا القراروانعكاســـه على مستوى الكرة الكويتية وحجم المنافسة بين فرق دوري الدرجة الأولى؟

محمد الأنصاري مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي خيطان السابق

بالفعـــل أصبـــح لدينـــا 3 درجات مختلفـــة، فالظروف هـــي التي جعلتنـــا نقر بمثل هـــذا الأمـــر، بعد قـــرار اتحاد الكـــرة بتصعيـــد فريقين إلى «الممتـــاز»، وفشـــله -رغـــم جهوده المضنية- في إشراك فرق وزارات الداخلية، الدفاع، التربيـــة والصحة أو القطاع الخـــاص، بالدرجـــة الأولـــى وعليـــه فإن هـــذا القـــرار لم يكـــن منصفا، بـــل كان ظالما لجميـــع الفرق المشـــاركة في دوري الدرجـــة الأولى، وهو ما تسبب في انحسار المنافسة بين الفـــرق، وكذلك إلى كثرة تكرار المواجهات بحيث يلعب كل فريق 4 أقسام في الدوري، وفي نهاية الأمر يصعد فريقان مباشرة إلى الدوري الممتاز، وعليـــه فكان مـــن الأولى في مثل تلـــك الحالـــة، وفي ظل الرغبة في زيادة عدد مباريات بالعودة لدوري الدمج، وذلك على الرغم من كوني لا أحبذ هذه الفكرة مـــن حيث المبدأ، وأعارضـــه تمامـــا لمســـاوئه المتعددة، وإجمالا جاءت خطوة الاتحـــاد متســـرعة نوعا ما، حيث كان من المفترض أن يتم التحضير جيدا بتهيئة فرق تشارك ضمن الدرجة الأولى عوضـــا عـــن الفـــرق الصاعدة للدوري الممتاز.

هاني الصقر مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي اليرموك واللاعب الدولي السابق

«أصبحنا عالما شبه منسي في الكويت» بهذه الجملة ابتدأ رده علـــى الســـؤال، مضيفا: «الاهتمام أصبـــح غائبا من جميـــع النواحـــي، حتـــى من قبل وسائل الإعلام، فأقصى ما نـــراه جملة قصيرة تشير إلـــى فـــوز أو خســـارة فريق في الدوري، أما بشـــأن النقل التلفزيوني فحدث ولا حرج، أما فيما يتعلق بالفارق الفـــني بين فـــرق «الممتـــاز» و«الأولى» فهو لـــيس كبيرا من الناحية الفنية، أو لعله يكون متلاشيا في أحيان كثيرة، ولعل الخطوة التي أقدم عليهـــا اتحاد كـــرة القدم، جاءت في غير وقتها المناسب، ولم تكن مدروسة بشكل كاف، وإن كانت جيـــدة من حيث زيادة عدد فرق «الممتـــاز»، لكنها جاءت ســـلبية وعلـــى حســـاب الدرجـــة الأولى وأضرت بها كثيرا، وستؤدي إلى حالة من التشـــبع تصل الى حد الملل في القسمين الثالث والرابع سواء للاعبين أوالمدربـــين على حد ســـواء، وعليـــه يجب زيادة عـــدد الفرق بطريقـــة أو بأخرى وبـــأقرب وقت ممكن، وبما لا يزيد على ثلاثة فرق، ومن خلال إيجاد آلية تمكنها من المشـــاركة الفاعلة في دوري الدرجة الأولى، حتى وإن لزم الأمـــر تخصيص ميزانيـــة لتلـــك الفـــرق القادمة لاسيمـــا الحكومية منـــها، أما القطاع الخـــاص فبإمكان اتحاد المصـــارف علـــى ســـبيل المثـــال تشكيـــل فريق قادر على تسجيل حضـــور جيد بالدرجة الأولى في ظل قدرته المالية، كمـــا أنه لا يوجد مانع من زيادة عدد الأندية نظرا لزيـــادة عدد السكان.**

ماجد عناد مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي الصليبخات

بداية يجب القول انه لا يوجد فـــوارق فنيـــة أو بدنيـــة بين فرق الدرجـــة الأولى و«الممتـــازة»، بل هناك تقارب وبدرجة كبيرة ومن عدة نواحي، واقولها وبصراحة انه ولأول مرة في تاريخ الكرة الكويتية يشهد دوري الدرجة الأولى مشاركة 5 فرق فقط، وهذا أمر غير مألوف ولم نكن لنقبل به، ومجلس إدارة نادي الصليبيخات سجل موقفه المعارض بهذا الشأن، ولكن الرأي للأغلبيـــة، وعلينـــا التعامل معه عمليا بعدمـــا أصبح واقعا لا مفر منه، وبوجود فريقين يتأهلان إلى «الممتاز» من إجمالي 5 فرق، فإن هذا سينعكس سلبا على المنافسة في «الأولى»، ويتوقع أن تنحصر بين فريقين بمجرد انتهاء القسم الثاني للدوري، وهناك حلول من وجهة نظري أكثر نفعا من تصعيد فريقين للدوري الممتاز لكرة القدم، وذلك عبر عدة طرق لعل من بينها البقاء على الوضع السابق مع زيادة أقسام الدوري، أو العودة مجددا لدوري الدمج، لاسـيما ان هناك استحالة في مشـاركة الوزارات الحكومية في الدوري لكـون أغلب لاعبيها من الأندية المشـاركة من الأساس في الدوري بنوعيه، أو السـماح بإنشاء أندية جديدة.

وليد نصار مـــدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي برقان واللاعب الدولي السابق

اختصر ما يحدث الآن بعبارة مختصرة تشمل معاني عدة وهي: «الرياضـــة فـــي الكويـــت بحر.. الجميـــع غرقان فيه»، فلا توجد فوارق فنية كبيرة بين لاعبي فرق «الممتاز» والدرجة الأولى مطلقا، فهناك العديد من المواهب المتميزة والتـــي من شـــأنها أن يكون لها بصمة مميزة في الكرة الكويتية، متى ما وجدت الفرصة المناسبة، وفيما يتعلق بزيادة فرق الدوري الممتاز بفريقين من «الأولى» فإن هذا الأمر بمنزلة «جريمة كروية»، كما لم يكن من المقبول أن يصعد فريق هبط إلى الأولى مرة أخرى إلى الـــدوري الممتـــاز، وكان من الأجدى أن يتأهل أول وثاني دوري الدرجة الأولى، ولاشك أن لدينا الآن 3 مستويات فنية متباينة في الكرة الكويتية، فالمستوى الأول يوجد به فريقان فقط هما الكويت والقادسية، ونتائجهما خلال الـ 15 عاما الماضية تدلل على ذلك، فيما يضم المستوى الثاني، الفرق الثمانية التي تشارك في الدوري الممتـــاز، بينما يضم المســـتوى الثالث 5 فرق تشارك في «الأولى»، واعتقد أن قـــرار الاتحاد بزيادة أندية الدوري الممتاز على حساب فرق «الأولى» جاء بمنفعة بينة، وهي زيادة المنافســـة وحظوظ التأهل وســـيكون هناك فريقان من بين 5 مشاركة سوف يتأهلان مباشرة للدوري الممتاز، وسيكون الحصول على 28 نقطة كافيا من الناحيـــة المنطقية، وهذه فرصة كبيرة للتأهل للممتاز.

التساؤل الثاني

ما أوجه المنافسة بين فرق دوري الدرجة الأولى؟ ومـــا طموحاتكم للموسم الحالي؟

محمد الأنصاري مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي خيطان السابق

من الصعوبة بمـــكان التنبؤ بالفريقين الصاعدين نهاية الموسم إلى الدوري الممتاز نظرا لتقارب المستوى الفني، فالجميع يسعى جاهدا للتأهل كل وفق إمكاناته الفنية والإدارية، وبناء على نتائج الجولتـــين الأولـــى والثانية فإن الفريـــق الوحيد الذي يبدو غير جاهز للمنافسة هو الصليبخات، ونأمل أن يتجاوز ظروفه سريعا، وإجمالا فإن المنافسة مفتوحة على مصراعيها بين الجميع، ولا يمكن التنبؤ بالفريقين المتأهلين حتى نهاية القسم الثالث من الدوري، وفيمـــا يتعلق بخيطان فلديه 4 محترفين أجانـــب بالإضافة إلى كوكبة مـــن المتميزين المحليين، وحظوظه كبيرة في التأهل.

هاني الصقر مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي اليرموك واللاعب الدولي السابق

هدفي لهذا الموســـم هو الفوز بلقب الدرجة الأولى، والمنافسة بكأســـي الأميـــر وولـــي العهـــد، واقولهـــا بصراحـــة ان حظـــوظ اليرمـــوك تبـــدو متقاربـــة مـــع أكثـــر من فريق، فـــي ظل تقارب المســـتوى الفني، حيث نســـعى لإكمال المشـــوار بعـــد ان دعمنا صفوف الفريق بثلاثة تعاقدات جديدة من ايطاليا وساحل العاج وتونس، بالإضافـــة إلى تجديد عقد اثنين من الموســـم المنصرم هما التونســـي وسام الادريسي (وســـط مهاجم) والمهاجم زاكو، ونأمل أن يقدمـــوا المأمول خلال هذا الموســـم، ممـــا يدعم حظوظ المنافسة على احدى بطاقتي التأهل، وإن تأثر الفريق سلبا بعدم إقامة معســـكر تدريبي خارجي خلال فترة الصيف من حيث الإعداد الفني والبدني.

ماجد عناد مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي الصليبخات

البدايـــة لـــم تكـــن جيـــدة لـ«الأحمر» بعد خسارته في أول مباراتين بالدوري، ولكننا نأمـــل بتجاوز هـــذه المرحلة، بعد انخـــراط 4 محترفين في صفوف الفريـــق منهم 3 من ساحل العاج والمحترف الرابع من مصر، ونعول عليهم الكثير خلال المباريات المقبلة، لاسيما ان هـــدف الجهازيـــن الفنـــي والإداري واحد ومشترك وهو التأهل للدوري الممتاز.

وليد نصار مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي برقان واللاعب الدولي السابق

يصعب التنبؤ بالفريقين المتأهلـــين لـــدوري الممتـــاز، فالمنافسة بين الفرق الخمسة «كتـــاب مفتـــوح» وقد يصل التغير الســـلبي أو الإيجابي على المنافس بين قسم وآخر إلى ما يقرب من 70٪ بحسب حالة كل فريق وظروفه المتغيرة، والتـــي لا تخضـــع لمعاييـــر معينة، وهذا يشـــمل العديد من فرق «الممتاز» ولا ينطبق على الدرجة الأولى فقط، وقد شهدنا كيفية اضطراب نتائج العديد من الفرق في «الممتاز» الموسم المنصرم، وفيما يتعلق بفريق برقان فقد تغلبنا في أول مواجهتين وخســـرنا من الســـاحل في الجولة الثالثة، وإجمالا فإن الحظوظ متساوية وبنسب متقاربة لدى الجميع، كما أن هناك ميزة لدى «الأولى» وهي كثرة مباريات «الديربي» لوجود أغلب الفرق في مساحة جغرافية واحدة تقريبا.

وكشـــف أن التغييـــر في الفريق وصل إلى 26 لاعبا عن الموسم الماضي، وهو ما يعتبر تغييرا جذريـــا على الفريق، وقـــد تمكنا خلال الشـــهرين الماضيـــين من الوصـــول إلى حالة مرضية من الانسجام، لاســـيما أن هناك العديد من اللاعبـــين منهـــم المحترفـــين، المهاجم محمد سالم والمدافع غورا، والبرازيلي تاليســـون الـــذي يلعب بمركز الوســـط

من ينقذ فرق الدرجة الاولى من الوضع الصعب الذي تعرضت له بسبب قلة الفرق المشاركة (ريليش كومار)